

## زفة الموت

□ ان جنازة ام كلثوم يمكن ان تداد جلا ومهابة الا ما اعطى بها صوتها على طول طريقها من السراة الى المسجد .  
 لقد كان لصوت ام كلثوم هاتورة على رأس كل مناسبة ، فلماذا لا يكون له دور في هذه المناسبة . فتغنى لنفسها مرة كما غنت لنا جميعا .  
 ان رابعة العنوية - بصوت ام كلثوم - تغتم قصتها بلحن مهيب ، يجلب فيه صوتها وهي روح ساعده الى السماء ، على نقات الدفوف والترامر ، بينما حور الجنة يستقبلنها بالقرانيم ..  
 ان الاذاعة تستطيع ان تسمع اللحن المهيب الذي اسماء مؤلمه وملحنه زفة الموت ، على الهوام طوال الوقت الذي تمضي به الجنازة وتستطيع ايضا ان توصله الى الميكروفونات العامة المنتشرة على طول الطريق .. تملأ الافق من حولها بالجلال وتبعث في ملايين القلوب هوى لقاء الله .